

## تحليل أثر مضاعف الاستثمار على التضخم الاقتصادي في الاقتصاد العراقي

للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥)

م.م. علي حامد عبد

جامعة الفلوجة

كلية الإدارة والاقتصاد

<mailto:ali.hamid@uofallujah.edu.iq>

أ.م.د. مهند خميس عبد

جامعة الفلوجة

كلية الإدارة والاقتصاد

[Muhannad-khamis@uofallujah.edu.iq](mailto:Muhannad-khamis@uofallujah.edu.iq)

الباحث: فراس خميس عبد

جامعة الفلوجة

كلية الإدارة والاقتصاد

[firaskmieas77@gmail.com](mailto:firaskmieas77@gmail.com)

ISSN 2709-6475 DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2023.5.5.20>

تاريخ النشر ٢٠٢٣/١١/٣٠

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٣/٦/٢

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٥/٢٦

### المستخلص

يكمّن هدف البحث حول قياس وتحليل العلاقة بين أثر مضاعف الاستثمار والتضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥) باستخدام المنهجية الحديثة للتكامل المشترك وفق نموذج (ARDL)، وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها هو وجود أثر ايجابي معنوي للمتغير المستقل بمضاعف الاستثمار على المتغير التابع متمثل بالتضخم في الاقتصاد العراقي خلال مدة البحث ويعود ذلك إلى اعتماد الاستثمار الكلي في العراق على مصدر واحد يتمثل بالإيرادات العامة المتأتية من إيرادات القطاع النفطي، لذلك يوصي البحث إلى ضرورة وضع خطة مدروسة لتقييم واقع قطاعات الاقتصاد العراقي لكشف نقاط الضعف والاختلالات التي تشوبها من خلال تشكيل لجان متخصصة تتولى توجيه الاستثمار العام نحو تحقيق التنويع الاقتصادي في مصادر الدخل من خلال استخدام ادوات السياسة المالية لتفعيل آلية المضاعف ومن ثم تمكينها من معالجة الفجوات التي قد يتعرض لها الاقتصاد العراقي.

**الكلمات المفتاحية:** المضاعف، الاستثمار، التضخم، العراق.



مجلة اقتصاديات الأعمال

المجلد (٥) العدد (٥) ٢٠٢٣

الصفحات: ٣٧١-٣٥٩

(٣٥٩)

## **Analysis of the impact of the investment multiplier on economic inflation in the Iraqi economy for the period (2005-2020)**

**Assist. Prof. Dr. Muhannad Khamis Abd**

University of Al-Fallujah

College of Administration & Economics

[Muhannad-khamis@uofallujah.edu.iq](mailto:Muhannad-khamis@uofallujah.edu.iq)

**Assist. Lect. Ali Hamed Abd**

University of Al-Fallujah

College of Administration & Economics

[mailto:ali.hamid@uofallujah.edu.iq](mailto:mailto:ali.hamid@uofallujah.edu.iq)

**Researcher: Firas Khamis Abd**

University of Al-Fallujah

College of Administration & Economics

[firaskmieas77@gmail.com](mailto:firaskmieas77@gmail.com)

---

### **Abstract**

The aim of the research is to measure and analyze the relationship between the effect of the investment multiplier and inflation in the Iraqi economy for the period (2005-2020) using the modern methodology of co-integration according to the (ARDL) model. Investment on the dependent variable represented by inflation in the Iraqi economy during the research period, due to the dependence of total investment in Iraq on a single source represented by public revenues derived from the revenues of the oil sector. It is marred by the formation of specialized committees that direct public investment towards achieving economic diversification in sources of income through the use of fiscal policy tools to activate the multiplier mechanism and then enable it to address the gaps that the Iraqi economy may be exposed to.

**Key words:** Multiplier, Investment, Inflation, Iraq.

## المقدمة:

يعد مفهوم المضاعف أحد أهم مفاهيم الاقتصاد الكلي التي أشار إليها كينز في النظرية العامة للتوظيف والفائدة، فضلاً عن الكنزيين الجدد، بما في ذلك هارولد دومار، الذين أشاروا إلى دوره في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال مضاعفة زيادة الدخل القومي نتيجة الزيادة الأولية في أحد مكونات الطلب الكلي، الإنفاق الاستثماري على سبيل المثال، هو أحد الركائز الأساسية لعملية النمو الاقتصادي لدوره في توسيع الطاقة الإنتاجية وزيادة معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي، وهذا ما يساعد الاقتصاد. صناع القرار لرسم السياسات الاقتصادية المستقبلية واتخاذ القرارات.

## مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تدور حول ما هو المسار الذي اتخذته مضاعف الاستثمار وما مدى انعكاسه على معدلات التضخم الاقتصادي في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥)، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ((ما هو حجم التأثير التي يمارسه مضاعف الاستثمار على معدل التضخم في الاقتصاد العراقي)).

## فرضية البحث:

يرتكز البحث على فرضية أساسية مفادها وجود أثر إيجابي معنوي للمتغير المستقل المتمثل بمضاعف الاستثمار على المتغير التابع المتمثل بالتضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥).

## هدف البحث:

يهدف البحث حول قياس وتحليل العلاقة بين اثر مضاعف الاستثمار والتضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥) باستخدام المنهجية الحديثة للتكامل المشترك وفق نموذج (ARDL).

## منهج البحث:

حاول البحث قياس وتحليل اثر العلاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم من خلال الأسلوب الكمي القياسي عن طريق تطبيق انموذج (Eviews10) للتقدير وإجراء الاختبارات اللازمة للتحليل.

## حدود البحث:

الحدود المكانية: الاقتصاد العراقي.

الحدود الزمانية: يغطي البحث المدة الزمنية (٢٠٢٠-٢٠٠٥).

## هيكلية البحث:

قسم البحث إلى محورين، إذ تضمن المحور الأول: مفهوم مضاعف الاستثمار، فضلاً عن التضخم الاقتصادي، أما المحور الثاني فقد اختص بتحليل أثر مضاعف الاستثمار على التضخم الاقتصادي في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥) واختتم البحث بالاستنتاجات والتوصيات.

### بعض الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مرجعاً رئيسياً للدراسات والبحوث خاصة وأن هناك العديد من البحوث والدراسات التي تطرقت إلى موضوع العلاقة بين مضاعف الاستثمار وانعكاسه على التضخم الاقتصادي. ومن أهم هذه الدراسات السابقة ما يأتي:

#### ١. دراسة (البيرماني، ٢٠٠٨):

قياس وتحليل العلاقة بين عمل المضاعف والمعدل في الاقتصاد العراقي باستخدام نموذج

##### المستخدم – المنتج

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل تفاعل العمل المضاعف والمسرّع في الاقتصاد العراقي لتشخيص القطاعات الرائدة التي يجب أن توجه إليها الاستثمارات، لقدرتها على تحفيز باقي القطاعات على النمو والتطور السريع، بحكم العلاقات المتداخلة بين هذه القطاعات والقطاعات الاقتصادية الأخرى. وقد ركز العراق على الواردات في سد الفجوة بين إجمالي الطلب وإجمالي العرض، مما جعل الواردات نسبة مساهمة عالية في الإنفاق الوطني بلغت 62.04٪، محققة معدل نمو 2.75٪. وكان يزداد سنوياً بمقدار 225 ألف دينار مما جعل تأثير تفاعل المضاعف والمسرّع يتسرب إلى الخارج عبر قناة الواردات.

#### ٢. دراسة (الحسن والوندادي، ٢٠١٤):

قياس أثر مضاعف كينز على اقتصاد السودان للمدة (١٩٧٠-٢٠١٠)

يفترض البحث أن هناك أثراً لمضاعف كينز على اقتصاد السودان ويهدف البحث إلى قياس أثر مضاعف كينز على اقتصاد السودان، وقد كان أبرز استنتاج هو أن قيمة المضاعف في المتوسط بلغت 0,52190، تعني هذه النتيجة عند زيادة الطلب الكلي بمقدار 100 وحدة فإن الناتج المحلي الإجمالي يزيد بمقدار 52 وحدة، يعد هذا الأثر ضعيف على اقتصاد السودان خلال مدة البحث.

### الإضافة العلمية للبحث:

إن ما يميز هذا البحث عن غيره من البحوث السابقة في هذا الموضوع أنه سعى إلى إيجاد الحلول المناسبة من خلال رؤيا شاملة تضمنت تحليل أثر مضاعف الاستثمار على التضخم في الاقتصاد العراقي، ولهذا يعد هذا البحث استكمالاً وإضافة للبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال بالنسبة للاقتصاد العراقي مع اختلاف المدة الزمنية.

### المحور الأول: الاطار النظري والمفاهيمي لمضاعف الاستثمار والتضخم الاقتصادي:

#### أولاً: الاطار النظري والمفاهيمي لمضاعف الاستثمار:

##### ١. مفهوم مضاعف الاستثمار:

يُعرّف المضاعف بأنه "مصطلح يستخدم في التحليل الاقتصادي للتعبير عن التأثير التراكمي للزيادات أو النقصان في الإنفاق على الدخل القومي (زغير، ٢٠١٧: ٢٩) يُعرّف المضاعف أيضاً بأنه "القيمة التي يزداد بها الدخل القومي عندما يكون هناك زيادة في الإنفاق بوحدة واحدة، أو هو التغير في الدخل مقسوماً على التغير في الإنفاق" (العلي، ٢٠١١: ٨٤).

##### ٢. أهمية المضاعف:

يمكن إظهار أهمية المضاعف من خلال دوره في تضخيم ومضاعفة التغيرات التي تحدث في النشاط الاقتصادي بسبب التغيرات في مستوى الإنفاق الكلي، فضلاً عن ذلك تعد أداة مهمة (٣٦٢)

لتحليل تأثير سياسات الاقتصاد الكلي (النقدية والمالية) على ميزان الدخل، إذ تمكنها من تحديد التغيرات في عناصر السياسة المالية لتحقيق تغييرات في دخل التوازن ومعالجة الركود الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الوطني الكلي (الافندي، ٢٠١٢: ١٧٨).

### ٣. التباطؤ والمضاعف:

يمكن أن نلخص أهم الأسباب التي تعمل على تباطؤ أو تأخير عمل المضاعف من خلال الآتي: (صخري، ٢٠٠٥: ٩٤)

أ. **التباطؤ في الإنتاج:** من المعروف أنه إذا زاد المستهلكون من استهلاكهم أو زاد المنتجون إنفاقهم، فإن هذه الزيادة سيكون لها تأثير من خلال انخفاض مخزون التجار أو المنتجين أنفسهم، لذلك سيدد المنتجون أنفسهم أمام حتمية زيادة الإنتاج، وذلك تتطلب هذه الزيادة في الإنتاج مواد خام إضافية أو قوة عاملة إضافية. أو رأس مال إضافي. كل هذه الإجراءات لا تتم بشكل مباشر، بل تتطلب فترة زمنية، ولهذا تظهر فترة زمنية بين الاستثمار والاستهلاك، وهذه الأسباب هي ما يبطئ عمل المضاعف ويطلق عليه تباطؤ الإنتاج.

ب. **التباطؤ في الإنفاق:** من المعروف أن المستهلك يحصل على دخله خلال فترة زمنية معينة، سواء كان ذلك كل أسبوع أو شهر، وهذا الدخل المستلم لا يستخدم بشكل مباشر، بل يتم ادخار جزء منه للإنفاق المستقبلي، وبالتالي هناك فترة بين يتلقى المستهلك دخله وإنفاقه، وهذا التباطؤ يسمى تباطؤ الإنفاق.

### ثانياً: التأسيس النظري والمفاهيمي للتضخم الاقتصادي:

#### ١. مفهوم التضخم الاقتصادي:

يتعرض مفهوم التضخم لفروق كبيرة بين المدارس الفكرية والاقتصادية المهمة بموضوع التضخم الاقتصادي، والسبب في ذلك أن نظرية التضخم مرت بالعديد من التطورات وفق تطور الفكر الاقتصادي خلال الأزمان الاقتصادية التي شهدتها العالم، التضخم هو أحد أكثر المصطلحات الاقتصادية شيوعاً، ولكن على الرغم من الشعبية باستخدام هذا المصطلح، لا يوجد اتفاق بين الاقتصاديين فيما يتعلق بتعريفه، ويرجع ذلك إلى انقسام الرأي حول تعريف مفهوم التضخم، إذ يستخدم هذا المصطلح لوصف العديد من الحالات المختلفة، على سبيل المثال ما يأتي: (ياس، ٢٠١٣: ٤٨)

أ. الارتفاع المفرط والمستمر في المستوى العام للأسعار.

ب. تضخم الدخل النقدي أو أحد عناصر الدخل النقدي مثل الأجور أو الأرباح.

ت. الإفراط في إنشاء أرصدة نقدية.

ليس من الضروري أن تتحرك هذه الظواهر المختلفة في اتجاه واحد في نفس الوقت، بمعنى يمكن أن يحدث الارتفاع في مستوى الأسعار من دون أن يصاحب هذا الارتفاع زيادة في مستوى الدخل النقدي للأفراد. كما أنه من الممكن حدوث زيادة في مستوى التكاليف التي تحدث دون أن تصاحب هذه الزيادة زيادة في الأرباح. وعليه يمكن أن يكون الإفراط لتكوين الأموال من غير ارتفاع الأسعار أو الدخل النقدي.

وعليه يمكن القول إن الظواهر المختلفة التي يمكن أن يطلق عليها (التضخم) هي ظواهر مستقلة عن بعضها البعض إلى حد ما، وهذا الاستقلال هو ما يثير اللبس في تعريف مفهوم التضخم الاقتصادي (حبيب ومحمد، ٢٠١٤: ١٢)، إذ يستخدم مصطلح التضخم الاقتصادي دون تمييز الحالة

التي يطلق عليها، فإن المقصود بهذا المصطلح هو تضخم الأسعار، لأن الارتفاع المفرط في الأسعار هو المعنى الذي يتبادر إلى الذهن مباشرة عند ذكر مصطلح التضخم الاقتصادي، ويمكن أيضاً تعريف التضخم على أنه الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار في اقتصاد بلد ما بمرور الوقت (الجبوري، ٢٠١٧: ١٢).

كما يعرف على أنه الارتفاع المستمر والفعال في المستوى العام للأسعار. لذلك فإن الزيادة المؤقتة لا تعد تضخماً. وتجدر الإشارة إلى أن التضخم يعمل على تقليل القوة الشرائية للأفراد (كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها في حدود الدخل المتاح، إذ يمثل التضخم ارتفاعاً مستمراً في أسعار السلع والخدمات (البسام، ١٩٩٩: ١٧).

## ٢. أنواع التضخم:

يمكن التمييز بين أنواع التضخم المتمثلة بعدة طرق قسمت على النحو الآتي: (طه، ٢٠٢١:

(٢٢)

أ. من ناحية مراقبة الدولة على الأسعار: ويقسم إلى:

(١) **التضخم مفتوح (ظاهري):** التضخم الظاهر هو الارتفاع المستمر في الأسعار استجابة للطلب الزائد دون تدخل غير عادي من السلطات، أي أن الأسعار ترتفع بحرية لتحقيق المساواة بين العرض والطلب دون أن يعيقها أي عائق من السلطات، هذا النوع من التضخم له العديد من الأسماء، ويُعرف أيضاً باسم التضخم الصريح أو الجامح.

(٢) **التضخم المكبوت:** نوع من التضخم الخفي لا يمكن أن تتوسع فيه الأسعار أو ترتفع بسبب القيود الحكومية المباشرة الموضوعة للتحكم في ارتفاع الأسعار، مثل التحكم في الأسعار ونظام التقنين.

ب. من حيث القطاعات الاقتصادية: ويقسم إلى:

(١) **تضخم السلع:** هو التضخم الذي يحدث في مجال السلع الاستهلاكية الذي يؤدي إلى حدوث أرباح غير متوقعة في صناعات إنتاج السلع الاستهلاكية.

(٢) **تضخم رأس المال:** هو التضخم الذي يحدث في مجال السلع الاستثمارية الذي يؤدي إلى حدوث أرباح مقدرة في الصناعات المنتجة لهذه السلع.

ت. من حيث شدة التضخم: ويقسم إلى:

(١) **تضخم مفرط:** هو الزيادة الكبيرة في الأسعار، تليها زيادة مماثلة في الأجور، فتزداد تكاليف الإنتاج وتنخفض ربحية رجال الأعمال، مما يستدعي زيادة جديدة في الأسعار... زيادة الأجور وغير ذلك مما يؤثر على الاقتصاد بما يعرف بحلقة التضخم المفرغة. إنه تضخم قوي يحدث خلال فترة زمنية قصيرة.

(٢) **التضخم الزاحف:** وهو جزء من ارتفاع الأسعار الناتج عن ارتفاع الأجور بمعدل أعلى من الزيادة في الإنتاج، إنه تضخم تدريجي وبطيء ومعتدل مرتبط بالقوى الطبيعية للنمو الاقتصادي، ومع ذلك، فإن استمراره وتراكم آثاره يمكن أن يؤدي إلى تضخم جامح.

ث. في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية:

(١) **التضخم المستورد:** ارتفاع الأسعار نتيجة تدفق التضخم العالمي عن طريق الاستيرادات وهي حالة تعد مميزة تحدث في الدول التي تصدر النفط وتعتمد على أغلب إيراداتها.

(٢) **تضخم الصادرات:** ارتفاع الأسعار نتيجة زيادة الاحتياطات النقدية للبنك المركزي بالدولار، ونتيجة لوجود ما يعرف بقاعدة السداد بالدولار.

ج. **من حيث مصدر الضغط التضخمي:** يقسم إلى:

(١) **تضخم الطلب والجذب:** هو الحالة التي يتم فيها رفع الأسعار نتيجة زيادة الطلب الكلي على إجمالي العرض، سواء في سوق السلع أو عوامل الإنتاج (الكثير من المال يطارد عدداً قليلاً من السلع)، عندما يتم الوصول إلى العمالة الكاملة، تؤدي الزيادة في الطلب إلى زيادة الإنفاق الإجمالي ستجذب الأسعار للارتفاع لمواجهة فائض القدرة الإنتاجية للمجتمع.

(٢) **تضخم دفع التكلفة:** هو التضخم الذي ينشأ عندما تستمر أسعار السلع الاستهلاكية والصناعية في الارتفاع نتيجة مصاريف الإنتاج، وخاصة أسعار عوامل الإنتاج والأجور على وجه الخصوص. ويعرف هذا التضخم باسم "تضخم دفع الأجور".

### ٣. آثار التضخم:

إن للارتفاع المستمر في الأسعار آثاره على معيشة أفراد المجتمع ومختلف جوانب النشاط الاقتصادي، ولكن بطرق متفاوتة، نسردهم أهم هذه التأثيرات على النحو الآتي:

أ. **أثر التضخم على الدخل:** يضر التضخم ببعض شرائح المجتمع بينما يعاني منه البعض الآخر. ومن المؤكد أن أصحاب الدخل الثابت يتأثرون بارتفاع الأسعار في حين يستفيد منهم أصحاب الدخل الناتج عن الأرباح، بمن فيهم رجال الأعمال والتجار وغيرهم (الذين ترتفع دخولهم بنسبة تزيد عن معدل ارتفاع الأسعار) من وجود التضخم.

ب. **أثر التضخم على المديونية:** ينتفع المدين من التضخم بينما يتضرر الدائن، لأن المدين يقترض مبلغ من المال ويسدده بعد مدة من الزمن بقيمة حقيقية تكون أقل من سابقتها وهذا نتيجة الارتفاع المستمر في الأسعار.

ت. **أثر التضخم على موازين المدفوعات:** للتضخم تأثير سلبي على ميزان المدفوعات، إذ أن الدولة التي تمتاز بارتفاع الأسعار تجد منتجاتها في وضع تنافسي ضعيف مقارنة بمنتجات الدول الأخرى ذات الأسعار المنخفضة. وبالتالي تزداد وارداتها وتقل صادراتها مما يؤدي إلى عجز الميزان التجاري عن ميزان المدفوعات أو في أسوأ الأحوال انخفاض الفائض فيه.

ث. **أثر التضخم على النمو الاقتصادي:** اختلفت الآراء حول تأثير التضخم على النمو الاقتصادي، إذ تعتقد مجموعة من الاقتصاديين أن التضخم يخلق حالة من عدم اليقين بشأن الظروف الاقتصادية المستقبلية، مما يؤثر على قرارات الاستثمار ويؤخرها، كما يؤثر على حافز الادخار، وإنتاجية وحماس العمال نتيجة انخفاض دخلهم الحقيقي. وترى مجموعة أخرى أن التضخم ممكن أن يكون سبب لدفع عملية النمو الاقتصادي وتطوره، إذ يؤدي الارتفاع في الأسعار لمدة زمنية ما إلى ارتفاع الأرباح وعليه فتزداد الاستثمارات، وتزداد العمالة، وتقل البطالة تخضع صحة أي من الرأيين لنوع وشدة التضخم، لأن التضخم الحاد والسريع سيضر بلاشك بالنمو الاقتصادي، في حين أن التضخم البطيء والمعتدل قد يكون محركاً للنمو إذا كان مصحوباً بسياسات اقتصادية حكيمة.

## المحور الثاني: نتائج تحليل العلاقة بين أثر مضاعف الاستثمار والتضخم الاقتصادي في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥):

تضمن البحث متغير مستقل ومتغير تابع التي تم تناولها في البحث بواسطة الجانب النظري بالاعتماد على ما جاءت به النظرية الاقتصادية من طروحات المدارس الفكرية والدراسات التجريبية الاقتصادية، ومن أجل اختبار فرضيات البحث وتحقيق أهدافه، تم تحديد المتغير المستقل مضاعف الاستثمار في الاقتصاد العراقي والتابع التضخم الاقتصادي والجدول (1) يوضح المتغيرات والبيانات المستخدمة في الأنموذج القياسي المقدر عن طريق تطبيق انموذج (Eviews10) للتقدير واجراء الاختبارات اللازمة للتحليل وفق الآتي:

الجدول (1) تطور مضاعف الاستثمار والتضخم في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥)

| السنوات | مضاعف الاستثمار | معدل التضخم | السنوات | مضاعف الاستثمار | معدل التضخم |
|---------|-----------------|-------------|---------|-----------------|-------------|
| ٢٠٠٥    | 0.639           | 37.088      | ٢٠١٣    | 0.127           | 1.856       |
| ٢٠٠٦    | 0.695           | 53.106      | ٢٠١٤    | 1.110           | 2.242       |
| ٢٠٠٧    | 1.591           | 30.89       | ٢٠١٥    | 0.928           | 1.439       |
| ٢٠٠٨    | 0.655           | 12.7        | ٢٠١٦    | 10.784          | 0.068       |
| ٢٠٠٩    | 0.630           | 8.34        | ٢٠١٧    | 0.853           | 0.203       |
| ٢٠١٠    | 0.593           | 2.457       | ٢٠١٨    | 1.012           | 0.404       |
| ٢٠١١    | 0.801           | 5.596       | ٢٠١٩    | 0.946           | 0.201       |
| ٢٠١٢    | 0.976           | 6.056       | ٢٠٢٠    | 1.867           | 1.009       |

المصدر:

- النشرات الإحصائية للبنك المركزي العراقي (٢٠٢٠-٢٠٠٥).

- وزارة المالية، الدائرة الاقتصادية، جداول الموازنة العامة.

## ١-٢ دراسة المتغيرات والوصف الدالي:

لاختبار الفرضية الخاصة بالدراسة وتحقيق أهدافها، تم تحديد المتغير المستقل، مضاعف الاستثمار، والمتغير التابع التضخم الاقتصادي، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) متغيرات البحث للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥)

| الرمز | الدلالة         | التوصيف |
|-------|-----------------|---------|
| IN    | مضاعف الاستثمار | مستقل   |
| KI    | التضخم          | تابع    |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

وبناء على الاطار النظري للدراسة فإنه يفترض اختبار العلاقة الدالية الآتية:

$$Y_i = a + b_1 X_1 + u_i \dots \dots \dots (1)$$

إذ يرمز  $Y$  إلى أمد التضخم، أما  $(X_1)$  فهي ترمز إلى مضاعف الاستثمار البسيط وتمتد فترة الدراسة للمدة من (٢٠٢٠-٢٠٠٥)، وهي مدة قليلة لا تكفي لا جراء طرق القياسي الحديثة لذلك تم تحويل البيانات إلى بيانات ربع سنوية، إذ يوفر برنامج Eviews10 الاصدار العاشر إمكانية ان تحول المعلومات والبيانات من سنوية إلى ربع سنوية واستخدام الصيغة اللوغاريتمية لتخلص من المشاكل الإحصائية.

## ٢-٢ نتائج اختبار الاستقرارية لمتغيرات الدراسة:

الجدول (3) نتائج اختبارات الاستقرارية للمتغيرات في المستوى الأصلي

| UNIT ROOT TEST TABLE (PP) At Level                                                                                          |             |         |         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------|---------|
|                                                                                                                             |             | IN      | KI      |
| With Constant                                                                                                               | t-Statistic | -1.8839 | -2.6010 |
|                                                                                                                             | Prob.       | 0.3378  | 0.0980  |
|                                                                                                                             | n0          |         | *       |
| With Constant & Trend                                                                                                       | t-Statistic | -1.2536 | -2.6113 |
|                                                                                                                             | Prob.       | 0.8902  | 0.2769  |
|                                                                                                                             | n0          |         | n0      |
| Without Constant & Trend                                                                                                    | t-Statistic | -2.2707 | -2.0798 |
|                                                                                                                             | Prob.       | 0.0234  | 0.0369  |
|                                                                                                                             |             | **      | **      |
| <b>Notes:</b> (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant |             |         |         |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

يلاحظ من نتائج الجدول (3) ان المتغير التابع مستقر في المستوى الأصلي والمستقل غير مستقر عند المستوى الأصلي للبيانات وحسب اختبار (pp)، وبما انه جميع المتغيرات غير مستقرة، فتم أخذ الفرق الأول لها كما هو واضح من خلال الجدول (4).

الجدول (4) نتائج اختبارات الاستقرارية لمتغيرات الدراسة عند الفرق الأول للبيانات

| UNIT ROOT TEST TABLE (PP) At Level                                                                                          |             |         |         |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------|---------|
|                                                                                                                             |             | d(IN)   | d(KI)   |
| With Constant                                                                                                               | t-Statistic | -3.2492 | -3.9537 |
|                                                                                                                             | Prob.       | 0.0217  | 0.0030  |
|                                                                                                                             |             | **      | ***     |
| With Constant & Trend                                                                                                       | t-Statistic | -3.6442 | -3.9284 |
|                                                                                                                             | Prob.       | 0.0340  | 0.0164  |
|                                                                                                                             |             | **      | **      |
| Without Constant & Trend                                                                                                    | t-Statistic | -3.0940 | -3.9825 |
|                                                                                                                             | Prob.       | 0.0025  | 0.0001  |
|                                                                                                                             |             | ***     | ***     |
| <b>Notes:</b> (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant |             |         |         |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

يستدل من خلال الجدول (4) ان جميع المتغيرات اصبحت مستقرة عند اخذ الفرق الاول للمتغيرات حسب اختبار (pp)، وعلى هذا الاساس يفضل استخدام اسلوب الانحدار الذاتي ذو الابطاء الموزعة ARDL بسبب ان المتغيرات استقرت عند الفرق الاول إلى جانب ان عدد المشاهدات قليل.

### ٣-٢ العلاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥):

#### ١-٣-٢ التقدير الأولي لنموذج ARDL:

يظهر من خلال الجدول (5) نتائج التقدير الأولي لنموذج (ARDL) بين مضاعف الاستثمار والتضخم في الاقتصاد العراقي.

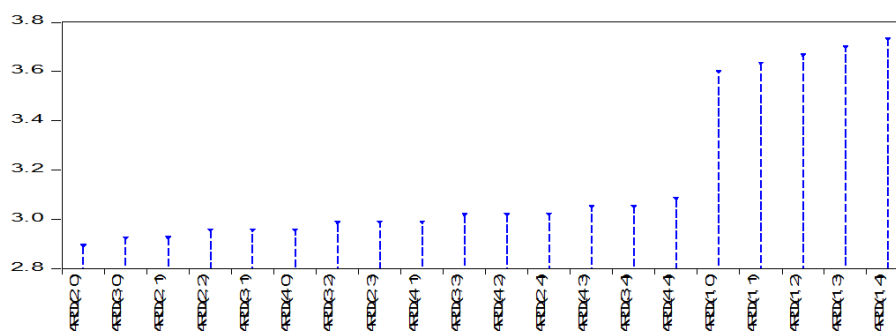
الجدول (5) نتائج التقدير الأولي لنموذج ARDL لمضاعف الاستثمار والتضخم

| Dependent Variable: LOG_IN<br>Method: ARDL<br>Selected Model: ARDL(2, 0) |             |                       |             |          |
|--------------------------------------------------------------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| Variable                                                                 | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.*   |
| IN(-1)                                                                   | 1.687539    | 0.072746              | 23.19756    | 0.0000   |
| IN(-2)                                                                   | -0.725429   | 0.070704              | -10.2009    | 0.0000   |
| KI                                                                       | -0.028992   | 0.074166              | -0.39912    | 0.6973   |
| C                                                                        | 0.175449    | 0.214978              | 0.816125    | 0.4177   |
| R-squared                                                                | 0.993169    | Mean dependent vary   |             | 8.377897 |
| Adjusted R-squared                                                       | 0.992822    | S.D. dependent vary   |             | 13.68202 |
| S.E. of regression                                                       | 1.159174    | Akanke info criterion |             | 3.194680 |
| Sum squared resid                                                        | 79.27741    | Schwarz criterion     |             | 3.330752 |
| Log likelihood                                                           | -96.63241   | Hannah-Quinn critter. |             | 3.248198 |
| Durbin-Watson stat                                                       | 2.0864      |                       |             |          |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

تظهر نتائج الجدول (5)، والشكل (1) ان نموذج (ARDL) الملائم هو (2,0) لقياس العلاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم وذلك لأنه يعتمد على مستوى المعنوية، ومن نتائج النموذج ان المتغير المستقل قد فسر التغيرات الحاصلة بالمتغير التابع بقدر (99%) وان (1%) ترجع إلى تأثيرات خارجية تقع خارج النموذج.

Akaike Information Criteria



الشكل (1) اختبار AIC لتحديد أفضل نموذج

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

### ٢-٣-٢ نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك:

يظهر الجدول (6) العلاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم الاقتصادي في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥).

الجدول (6) العلاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق خلال مدة البحث

| Test Statistic | Value    | K        |
|----------------|----------|----------|
| F-Statistic    | 6.439050 | 1        |
| Significance   | I0 Bound | I1 Bound |
| 10%            | 4.04     | 4.78     |
| 5%             | 4.94     | 5.73     |
| 2.5%           | 5.77     | 6.68     |
| 1%             | 6.84     | 7.84     |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

تظهر نتائج اختبارات الحدود بين مضاعف الاستثمار والتضخم من خلال الجدول (6) بوجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات البحث لان قيمة F المحسوبة اكبر من F الجدولية عند مستوى معنوية أقل من (5%).

### ٣-٣-٢ نتائج تقدير الاستجابة الطويلة الأجل والقصيرة الأجل:

يظهر الجدول (7) نتائج تقدير الاستجابة الطويلة الأجل والقصيرة الأجل وفق نموذج ARDL للعلاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق وكما يأتي:

الجدول (7) نتائج تقدير الاستجابة الطويلة الأجل والقصيرة الأجل بين مضاعف الاستثمار والتضخم

| Variable                              | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
|---------------------------------------|-------------|------------|-------------|--------|
| D(IN(-1))                             | 0.725429    | 0.070704   | 10.260086   | 0.0000 |
| D(KI)                                 | -0.028992   | 0.074166   | -0.390912   | 0.6973 |
| CointEq(-1)                           | -0.037891   | 0.010537   | -3.595953   | 0.0007 |
| Cointeq = IN - (-0.7652*KI + 4.6304 ) |             |            |             |        |
| Variable                              | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
| KI                                    | -0.765153   | 1.934035   | -0.395625   | 0.6938 |
| C                                     | 4.630380    | 5.149807   | 0.899137    | 0.3722 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

يلاحظ من خلال الجدول (7) الذي يتضمن نتائج الجدول الآتي:

١. تشير معلمة تصحيح الخطأ وجود علاقة توازن طويلة الأجل تتجه من مضاعف الاستثمار إلى التضخم في العراق خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥)، لأن معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية عند مستوى أقل (1%)، إذ تشير المعلمة العودة إلى التوازن خلال (-0.000) من الزمن.
٢. تظهر نتائج الاستجابة الطويلة الأجل وجود تأثير عكسي ضعيف بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق، أي غن زيادة مضاعف الاستثمار عملت على انخفاض معدلات التضخم في العراق خلال مدة الدراسة.

### ٤-٣-٢ نتائج اختبار الارتباط الذاتي واختبار عدم تجانس التباين:

يظهر الجدول (8) نتائج الاختبار الارتباط الذاتي وعدم ثبات تجانس علاقة بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق وكما يأتي:

**الجدول (8) نتائج اختبار الارتباط الذاتي وعدم ثبات تجانس التباين بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق**

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: |          |                     |        |
|---------------------------------------------|----------|---------------------|--------|
| F-Statistic                                 | 1.480567 | Prob. F(2,57)       | 0.2361 |
| Obs*R-Squared                               | 3.111207 | Prob. Chi-Square(2) | 0.2111 |
| Heteroskedasticity Test: ARCH               |          |                     |        |
| F-Statistic                                 | 1.972044 | Prob. F(1,60)       | 0.1654 |
| Obs*R-Squared                               | 1.972934 | Prob. Chi-Square(1) | 0.1601 |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews10 الاصدار العاشر.

كما يظهر من الجدول (7) خلو النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي وعدم ثبات تجانس التباين، لأن قيم الاختبارات المحسوبة تظهر عدم امكانية رفض فريضة عدم استناداً إلى قيمة (F.R) المحسوبة والجدولية بين متغيرات البحث.

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### أولاً: الاستنتاجات:

ويختتم البحث بجملة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:

١. تشير النتائج إلى اثبات الفرضية التي بني على أساسها البحث والتي اشارت إلى وجود أثر إيجابي معنوي للمتغير المستقل المتمثل بمضاعف الاستثمار على المتغير التابع المتمثل بالتضخم في الاقتصاد العراقي خلال مدة البحث.
٢. وجود علاقة توازنية عكسية طويلة الأمد بين مضاعف الاستثمار والتضخم الاقتصادي في العراق خلال مدة الدراسة (٢٠٢٠-٢٠٠٥).
٣. تظهر نتائج الاستجابة الطويلة الاجل وجود تأثير عكسي ضعيف بين مضاعف الاستثمار والتضخم في العراق، أي ان زيادة مضاعف الاستثمار عملت على انخفاض معدلات التضخم في العراق خلال مدة الدراسة.

#### ثانياً: التوصيات:

ويختتم البحث بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي:

١. ضرورة وضع خطة مدروسة لتقييم واقع قطاعات الاقتصاد العراقي لكشف نقاط الضعف والاختلالات التي تشوبها من خلال تشكيل لجان متخصصة تتولى توجيه الاستثمار العام نحو تحقيق التنوع الاقتصادي في مصادر الدخل من خلال استخدام ادوات السياسة المالية لتفعيل آلية المضاعف ومن ثم تمكينها من معالجة الفجوات التي قد يتعرض لها الاقتصاد العراقي.
٢. إنشاء مجلس للشؤون الاقتصادية للقطاعين العام والخاص لتفعيل الدور الاقتصادي للجهات المختصة باعتماد إعداد ومراقبة تنفيذ استراتيجية تنمية تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تطبيق آلية المضاعف في الاقتصاد العراقي من خلال التنسيق بين السياسات الاقتصادية الكلية.
٣. الاستمرار في تحليل مؤشرات الاقتصاد الكلي للعراق للسنوات القادمة لاستخدامها كمؤشرات تحذيرية حول احتمالية وقوع البلاد في أزمة مالية ، مع معرفة والتنبؤ بسلوكها المستقبلي.

## المصادر والمراجع:

١. الافندي، محمد احمد (٢٠١٢)، النظرية الاقتصادية الكلية (السياسات والممارسة)، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء، اليمن.
٢. البسام، خالد عبدالرحمن، (١٩٩٩)، المصادر الداخلية والخارجية للتضخم، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد والإدارة.
٣. الجبوري، حامد (٢٠١٧)، التضخم وعلاجه، مركز الفرات للتنمية والدراسات الاقتصادية، العراق.
٤. حبيب، قنوني ومحمد، بن عدة ومليكه، ريغي (٢٠١٤)، البطالة والتضخم في الجزائر: دراسة العلاقة بين الظاهرتان للمدة (1990-2013)، مجلة العلوم الاقتصادية والتيسير والعلوم التجارية.
٥. زغير، اكتفاء عذاب (٢٠١٧)، العلاقة بين الانفاق العام ومعدلات النمو الاجمالية والقطاعية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠١٥)، دائرة تخطيط القطاعات، وزارة التخطيط العراقية.
٦. صخري، عمر (٢٠٠٥)، التحليل الاقتصادي الكلي، ط٥، ديوان المطبوعات الجامعي، الساحة المركزية - بن عفتون، الجزائر.
٧. صلاح مهدي البيرماني، (٢٠٠٨)، قياس وتحليل تفاعل عمل المضاعف والمعدل في الاقتصاد العراقي باستخدام نموذج المستخدم - المنتج الديناميكي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية / جامعة بغداد - المجلد ٥٢/١٤.
٨. العل، عادل (٢٠١١)، المالية العامة والقانون المالي والتشريعي، ط٢، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة.
١٠. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعات الإحصائية السنوية للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٥).
١١. ياس، اسماء خضير (٢٠١٣)، تحليل معدلات التضخم في العراق للفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٣٦، الكلية التقنية الإدارية، بغداد.

